اختير الشخصية الأولى المؤثرة عربياً، والتاسعة عالمياً

خادم الحرمين الشريفين يتسلم جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني، وجائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) يتسلم جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني.

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، يوم الجمعة ١٤٣١/١/١هـ، جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني في دورتها الأولى في روضة خريم، وتشرف بتقديمها للملك المفدى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد الخيرية رئيس هيئة جائزة الملك خالد، وذلك خلال استقبال الملك المفدى له ولأعضاء هيئة الجائزة وأمينها العام، وذلك لإنجازاته العظيمة للنهوض بالتعليم العالي ورفع مستواه، من أجل تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة في المملكة العربية السعودية.

وقد أعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد الخيرية، رئيس هيئة جائزة الملك خالد.

وقال (يحفظه الله): «جائزة الملك خالد جائزة عزيزة علينا وجائزة نعزها ونحترمها، الله يغفر له ويحلله ويبيحه، نفع البلاد ولم يأت منه ـ ولله الحمد ـ إلاّ كل خير على الشعب السعودي كله، وشكراً لكم».

ومن ناحية أخرى أُقيم بمدينة الدار البيضاء المغربية حفل تسليم جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لعام ٢٠٠٩م، التي مُنحت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، وتسلّم الجائزة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب خلال الحفل الذي أُقيم مساء يوم الخميس ١٤٣٠/١٢/٢٣هـ ضمن فعاليات المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)، والذي يُنظّم بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، ومؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية.

وتأتي هذه الجائزة تقديراً لما قدّمه خادم الحرمين الشريفين من دعم ورعاية مباشرة للمشاريع الثقافية والمعرفية والمعلوماتية المتنوعة، والمتمثلة في رعاية المكتبات وإصدار الموسوعات والأعمال المعرفية، وإقامة المشاريع الببليوجرافية القومية، والملتقيات، والمهرجانات الثقافية، ومشاريع الترجمة.

خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) يتسلم جائزة جمعية الأطفال المعوقين.

جائزة (فيليكس) البولندية لخادم الحرمين الشريفين تقديراً لإسهاماته الإنسانية.

من جانب آخر، اعتبرت المجلة الأمريكية المعروفة (فورست) خادم الحرمين الشريفين الشخصية الأولى عربياً والتاسعة عالمياً ضمن (٦٧) شخصية عالمية مؤثرة، معتمدة في ذلك على معايير التأثير الإقليمي والدولي والقدرة على ممارسة السلطة.

ويأتي هذا التقدير الدولي الجديد فيما يستكمل الملك عبدالله (يحفظه الله) مشروعه الطموح في تبوّء المملكة مكانة مهمة ومؤثرة إقليمياً ودولياً، عابراً عقبات الزمن وظروف المنطقة والعالم، ويقود خادم الحرمين أكبر مشروع تنموي في المنطقة في الوقت الذي يرسّخ فيه مكانة المملكة دولياً وينقلها إلى مرحلة المشاركة والتأثير في رسم السياسات الدولية.

فبعد أربع سنوات من توليه الحكم اختصر خادم الحرمين المسافات محققاً هدفه الطموح بجعل المملكة عنصراً رئيساً في المنطقة والعالم، واتسمت مبادراته الكبيرة دائماً بالشجاعة والصدق، وشمولية الرؤية ومصداقية الموقف.

لكل ذلك، اكتسبت المملكة في عهد خادم الحرمين ثقلاً كبيراً ومكانة مرموقة لجهودها الدائبة ومساعيها الحثيثة في دعم الاستقرار والسلام في العالم، ولتسنم دوره القيادي أطلق خادم الحرمين الشريفين مبادرة تاريخية عام ٢٠٠٢م، لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وفي إطار المبادرات الخلاّقة للملك عبدالله، دعا (يحفظه الله) إلى الحوار بين الحضارات والأديان، كما شارك خادم الحرمين في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين التي أُقيمت في (لندن) ممثلاً للمملكة والأمة العربية.

وفي مسيرة خادم الحرمين الشريفين حصل (يحفظه الله) على العديد من الأوسمة والجوائز الدولية تقديراً لجهوده السياسة والإنسانية، حيث قلّده امبراطور اليابان قلادة الأقحوان من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده (يرعاه الله).

كما قلّده الرئيس الباكستاني (نيشان باكستان)، وهو أرفع وسام مدني باكستاني، تقديراً لجهوده (أيده الله) في دعم العلاقات بين البلدين، وفي تعزيز التضامن الإسلامي.

وفي إطار التكريم والتقدير الدوليين لجهود خادم الحرمين الإنسانية تسلّم الملك عبدالله جائزة (فيليكس) التي منحتها له جريدة (غازيتا ريبورتكا) البولندية تقديراً لأعماله الإنسانية.

وفي عام ٢٠٠٥م، اختير خادم الحرمين الشريفين شخصية العام السياسية في الخليج، ومنحته (يحفظه الله) جامعة الملة الإسلامية في نيودلهي، وجامعة الأمة الإسلامية بماليزيا الدكتوراة الفخرية، كما تم اختيار الملك عبدالله عام ١٤٢٧هـ، لنيل الجائزة التقديرية العالمية لخدمة السنّة النبوية المطهّرة.

ومُنح خادم الحرمين جائزة جمعية الأطفال المعوقين للخدمة الإنسانية تقديراً لريادة الدور الذي يقوم به (يحفظه الله) في دعم جمعية الأطفال المعوقين ومساندة برامجها الوطنية.

ومنح برنامج الغذاء العالمي خادم الحرمين الشريفين جائزة (البطل العالمي لمكافحة الجوع) لعام ٢٠٠٨م ■